

العمدة

[258] أو يعقل، وعن الطفل حتى يحتلم: فادراً عنها عمر (1). 404 - وبالإسناد المقدم قال: حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثنا محمد بن يونس، قال: حدثنا زيد بن عمر بن عثمان (2) النميري البصري، قال: حدثني أبي، عن اسماعيل بن أبي خالد، عن قيس، عن أبي حازم قال: جاء رجل إلى معاوية فسأله عن مسألة فقال: سل عنها علي بن أبي طالب عليه السلام، فهو أعلم بها فقال: يا أمير المؤمنين جوابك فيها أحب إلي من جواب علي، فقال: بئسما قلت ولؤم ما جئت به، ولقد كرهت رجلاً كان رسول الله صلى الله عليه وآله يغره العلم غراً، ولقد قال له رسول الله صلى الله عليه وآله: أنت مني بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي، وكان عمر إذا أشكل عليه شيء يأخذ منه ولقد شهدت عمر وقد أشكل عليه شيء فقال: عمر: هاهنا علي؟ قم، لا أقام الله رجلك [والفضل ما شهدت به الأعداء] (3). 405 - ومن صحيح مسلم في الجزء الخامس منه في أوله على حد كراسين في تفسير سورة الزخرف وبالإسناد المقدم قال وذكر: أن امرأة دخلت على زوجها فولدت في ستة أشهر، فذكر ذلك زوجها لعثمان بن عفان فامر بها أن ترجم، فدخل عليه علي عليه السلام فقال له: إن الله عز وجل يقول: " وحمله وفصاله ثلاثون شهراً " (4) وقال تعالى: " وفصاله في عامين " (5) قال: فوالله ما عبد عثمان أن بعث إليها فردت. وقال الراوي: عبد: أي استنكف وأنشد ابن قتيبة مصراع: واعبد أن تهجى تميم بدارم: أي انف (6). (1) مسند أحمد بن حنبل الجزء الأول ص 140 (2) وفي المصدر: حدثنا وهب بن عمرو بن عثمان (3) فضائل الصحابة لأحمد بن حنبل ج 2 ص 675 - ح 1153 وما بين المعقوفتين ليس في المصدر. (4) الاحقاف: 15 (5) لقمان: 14 (6) غاية المرام ص 531 نقلاً عن صحيح مسلم